الدافعية العقلية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية

م. د. ندى صباح عباس الجنابي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

الملخص:

تعد الجامعات احد المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دوراً بارزاً في حياة المجتمعات فضلاً عن مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية وتوسيع افاق المعرفة ونشرها عبر اهتمامها بالبحث العلمي والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول لها، والدافعية العقلية حالة تؤهل صاحبه الانجاز ابداعات جادة لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة والتي تبدو ان الطرائق التقليدية ليست السبيل الوحيد لحلها ،والدافعية العقلية اساسها ان كل فرد له قدرة على التفكير الابداعي ويقع الدور الاكبر على عاتق المربي في توليد قدرات عقلية داخل الفرد لكي يستخدمها .

حيث يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1-الدافعية العقلية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية.

2-دلالة الفرق في الدافعية العقلية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية وفق متغير النوع (ذكور- اناث).

3- دلالة الفرق في الدافعية العقلية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية وفق متغير الشهادة (دكتوراه- ماجستير).

4- دلالة الفرق في الدافعية العقلية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية وفق متغير التخصص(علمي- انساني).

وقد اعتمدت الباحثة مقياس (نذير هارون خليف) للدافعية العقلية وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء (تمييز الفقرات، وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس) تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين :اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات فيها(0,81) ،واستخراج معامل الفا كرونباخ وبلغ (0,86) وهي معاملات ثبات جيدة، تم تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (200) تدريسي من اساتذة كلية التربية الاساسية وكانت النتائج على النحو الآتي:

1-يمتلك تدريسيو كلية التربية الاساسية مستوى من الدافعية العقلية .

2-توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية العقلية لدى تدريسيو كلية التربية الاساسية على وفق متغير النوع (ذكور- اناث) لصالح التدريسيون من الذكور.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية العقلية لدى تدريسيو كلية التربية الاساسية على وفق متغير الشهادة (دكتوراه- ماجستير) لصالح التدريسيون من حملة شهادة الدكتوراه.

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية العقلية لدى تدريسيو كلية التربية الاساسية على وفق متغير متغير التخصص(علمي- انساني) لصالح التدريسيون من ذوي التخصص العلمي.

أولاً: مشكلة البحث :

إن المؤسسات التعليمية تقوم بتعليم الطلبة المهارات وتوسيع قاعدة معلوماتهم ومهارتهم وتجعلهم اكثر قدرة على مواصلة حل المشكلات العلمية في الجانب الدراسي وحياتهم المستقبلية فهي تسعى الى النمو المتكامل في النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية الى اقصى حد لتمكنهم الافادة من قدراتهم واستعداداتهم(عبد الرحيم ، 1998 : 47).

وتعد الجامعات احدى المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دورا بارزا في حياة المجتمعات فضلا عن مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية وتوسيع افاق المعرفة ونشرها عبر اهتمامها بالبحث العلمي والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها(علي ،1987: 79)

ان التربية بحاجة الى رفد الطلبة بأفكار واساليب عقلية جديدة تمكنهم من توفير فرص اعداد اجيال تتحلى بالعقل والابداع وتبتعد عن الاساليب التقليدية والتلقينية الى لا تفرز اجيالاً قادرة على التصدي ومشكلاتها المتوقعة (دي بونو : 2010 :13) وتعد الدافعية من الشروط الاساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في اي مجال من مجالات المتعددة سواء في تعلم اساليب التفكير وطرائقه او تكوين الاتجاهات او تحصيل المعارف والمعلومات لذا نجد ان سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف دون اخرى وان اهتماماته قد تكون واضحة في عدد من المواقف وغير واضحة في مواقف اخرى وذلك يرجع الى مستوى دافعيته (الشرقاوي ، 1991 : 253).

ويشير دي بونو الى ان الشخص الذي لديه الدافع او الحافز لتوليد افكار جديدة فان المشاكل هي التي تجبره على فعل ذلك فالمشكلة ليست امراً يتوجب عرضه بطريقة رسمية وليست في الوقت نفسه امرا يتطلب حله بورقه وقلم بل انها تمثل الفرق بين ما يمتلكه الشخص وما يريده.
(De Bono , 1990 : 85)

ان هناك تداعيات كثيرة في العملية التعليمية تحول دون اثاره الدافعية العقلية لدى الطلبة منها اساليب التلقين المتبعة في التدريس ضعف استجابة المناهج المدرسية للتطورات الحادثة في مفاهيم مهارات التعلم ومن اهمها مفهوم التعلم الذاتي والسلوك الابتكاري وان تعليمنا الراهن يكتفي في التدريس والامتحان لذلك فلابد من تحفيز القدرات العقلية داخل الانسان حتى يستخدمها.

وبهذا تتلخص مشكلة البحث بالتعرف على الدافعية العقلية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية وفق بعض المتغيرات كون هذا البحث اضافة علمية للمكتبة العراقية.

ثانياً: أهمية البحث :

اهتمت البشرية منذ القدم بالعمليات العقلية وكيف يتم استثارتها والنشاط الذهني المستخدم في عملية التفكير والانتباه والتذكر وغيرها من الانشطة العقلية اذا تواصل الاهتمام لها من قبل الفلاسفة والمفكرين خلال القرون المتعاقبة ثم اصبح فيما بعد اكثر عددا او تنوعاً وعمقاً من قبل العلماء والباحثين (الزغلول والزغلول ، 2013 : 17) بكفاءة تناسب وحجم التطورات والمشكلات التي يواجهها في مجتمعه وهكذا فقد اصبح الانسان بحـاجة ماسة الى استخدام العمليات العقلية. (الجنابي ، 1992 : 5)

وتعد الجامعات من المؤسسات المؤثرة في اعداد الشباب الجامعي وفي رقي المجتمعات لانها تشكل سلوكهم وتوجههم التوجيه السليم الذي يحقق التفاعل الايجابي والتوافق الناجح مع الجماعة فضلا عن ان اي تطوير أو تنوير في حركة المجتمع او تحديث بعض قيمه ومفاهيمه لايمكن ان يكون بفاعلية اذا لم يتمثله الشباب ويتفاعلون معه ويسهمون في قيادته خاصة طلبة الجامعة لذلك ينبغي على الجامعة العمل على تهيئة الاجواء المناسبة والفرص والفعاليات والانشطة والبرامج التي تساعد على النمو(فهيد ،2002: 7) .

وقد بين ادوار دي بونو (De Bono) ان التقدم والتخلف قضيتان جذورها فكرية وتتمحور حول المنهجية واللامنهجية كما ان التكنولوجيا ليست عملاً خارقاً او مستحيلاً على اي فرد اذا ما اتيح له تربية العقل المنهجي وبالتالي فان هذا العقل ليس وليد المصادفة بل ان التربية هي مجال بنائه (دي بونو ، 2010 : 12) اي ان التقدم العلمي والتكنلوجي والحضاري الذي نعيشة اليوم هو ثمرة للتوصيات العديدة من الدراسات التي كانت نتيجة للاهتمام بتفسير ومعرفة التفكير وما ينتج من الابداع في العمل على استمرار هذا التقدم مرهون باطلاق المزيد من الطاقات الابداعية الكامنة لدى الفرد اذ ان هذا التقدم يتمخض عنه مشكلات في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحتاج الى حلول ابداعية لا تأتي إلا من خلال اعداد الفرد في مواجهة هذه التحديات (ابو جادو ، نوفل ،2007 :131)

ان الدافعية نحو التعليم مسألة مهمة بالنسبة للافراد والمجتمعات اذ تعد الاساس الاول لتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي وذلك لان وجود الدافعية المرتبطة بالنجاح في العمل والنجاح هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على اساسه تقيم المجتمع لافراده كما انه يمكن ان يكون مؤشراً لنجاح الفرد في مختلف جوانب حياته (Myers, 1945 : 474)

وتعد الدافعية من العوامل المهمة لقدرة المتعلم على الانجاز لكونها على علاقة بالمتعلم فتقوم بتوجيه انتباهه الى بعض النشاطات التي تؤثر على سلوكه وتحثه على العمل والمثابرة وبشكل فعال كما ان للدافعية اهمية عظيمة من الوجهه التربوية لكونها احد الاهداف التربوية ذاتها وان

استثارة دافعية الطلبة تجعلهم يمارسون نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية (الحيلة ، 2000 ، 232).

والدافعية العقلية اساسها ان كل فرد له قدرة على التفكير الابداعي ويقع الدور الاكبر على عاتق المربي في توليد قدرات عقلية داخل الفرد لكي يستخدمها. اما دي بوتو (De Bono) يرى ان الابداع الجاد هو نتاج الدافعية العقلية وتتمثل في توليد ادراكات جديدة ومفاهيم جديدة وافكار جديدة وبدائل جديدة وابداعات جديدة (De Bono , 1998 : 7).

ومن ما ورد اعلاه يمكن ان تبرز اهميته البحث الحالي :

1- تعتبر الدافعية العقلية من العمليات العقلية العليا التي يعمل على توجيه عملية التفكير والانتباه والتذكر بالشكل الصحيح.

2- يعتبر أساتذة الجامعة هم عماد العملية التدريسية والتربوية في الجامعة لذا فان نمو وتطور التعلم يتوقف على مدى ما يتوفر لديهم من دافعية عقلية لأداء مهامهم بشكل متقدم بما يخدم العملية التعليمية في المحيط الجامعي.

ثالثا":اهداف البحث : يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1- الدافعية العقلية لدى تدرسي كلية التربية الاساسية .

2- دلالة الفرق في الدافعية العقلية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية وفق متغير النوع (ذكور – اناث) .

3- دلالة الفرق في الدافعية العقلية لدى تدرسي كلية التربية الاساسية وفق متغير الشهادة (دكتوراه – ماجستير).

4- دلالة الفرق في الدافعية العقلية لدى تدرسي كلية التربية الاساسية وفق متغير التخصص (علمي ، انساني) .

رابعاً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بدراسة الدافعية العقلية لدى تدرسي كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2017 – 2018 الدراسة الصباحية وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) الشهادة (دكتوراه– ماجستير) والتخصص (علمي ، انساني)

خامساً: تحديد المصطلحات :

الدافعية العقلية Mental Motivation:عرفها كل من :

1- الخولي 1980 : هو الدافع الى فهم طبيعة الاشياء والبيئة عن طريق العقل والاتصال . (الخولي ، 1980 : 73)

2- رمزي واخرون (1992): الحاجة للسعي الى فهم العالم الخارجي واعادة بناء الموقف بحيث يتضح المعنى وهذا يعني ان للإنسان رغبة في معرفة المعلومات وفهمها واتقانها. (رمزي واخرون، 1992 ، 88) .

3- بهلروسنومان (Biehler and Snowmany 1995) : نقلا عن قطامي : حالة تستمر في النشاط تتخله عمليات تقييم واعيه وتوقع وانفعال . (قطامي ، 200 ، 399).

4- دي بونو De Bono 1998 : انها حالة تؤهل صاحبها لانجاز ابداعات جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة او لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة والتي تبدو احياناً غير منطقية اذ ان الطرائق التقليدية لحل المشكلات ليست السبيل الوحيد لحلها .

(De Bono , 1998 : 82)

وتبنت الباحثة تعريف دي بونو(De Bono) تعريف نظريا للبحث الحالي

التعريف الاجرائي للدافعية العقلية عن انها حالة تؤهل صاحبها لانجاز ابداعات جادة وتتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات المقياس المعتمد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

اولا : الاطار النظري للبحث :

أ- مفهوم الدافعية العلقية : Mental Motivation Concept

الدافعية العقلية حالة تؤهل صاحبها للانجاز ابداعات جادة وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل الاشياء ، او لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة التي تبدو احيانا غير منطقية ، اذ ان الطرق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها ، ويقابل الدافعية الابداعية الجمود العقلي ، والذي يشير الى ان الطريقه الحالية لعمل الاشياء هي افضل طريقة او ربما تكون الطريقه الوحيدة . (De Bono ,1998: 82)

اشار دي بونو ان الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين مهتمين بالاعمال التي يقومون بها ، ويعطي املا بايجاد افكار جديده قيمة هادفه ويجعل الحياة ممتعة واكثر مرحا ، وتستند الدافعية العقلية على افتراض اساسي مفاده ان جميع الافراد لديهم قدرة على التفكير الابداعي والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية واذا كان الامر كذلك فلا بد والحالة هذه من تحفيز القدرات العقلية داخل الانسان حتى يستخدمها(De Bono , 1998:117) .

كما ان توافر حالة من الدافعية لدى الشخص تحفزه للنظر الى بدائل اكثر ، في الوقت الذي يرضى الاخرون بما هو موجود ، ومن المظاهر الهامة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف ، والنظر الى الاشياء التي لم ينتبة لها احد ، حيث يشكل هذا لنوع من التركيز مصدرا اضافيا للابداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة (ابو جادو ونوفل ، 2007: 467) .

حيث تشير وجهة النظر المعرفية في تفسيرها للدافعية الى انها نابعة من ذات الفرد وهي مرتبطة بعوامل مركزية كالقصد والنية بدعوى ان الانسان مخلوق عاقل يتمتع بارادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارت واعية على النحو الذي يرغب فيه (قطامي ، 1996 : 355) .

وبهذا فهي تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الافراد الى تحقيقها من خلال السلوك الذي يقومون به ، وتبعا لذلك فهي ترى ان الافراد نشيطون ومثابرون وفعالون ، وتوجد لديهم دوافع وحاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها والسيطره عليها (الزغول ، 2001: 218) .

ان الجوهر الاساس للنظرية المعرفية يعتبر ان المحدد الرئيسي لسلوك البشر وهو معتقدات الفرد وتوقعات وتخميناته ، وبذلك ينظر الى السلوك على انه ذو غرض وهدف موجه ، ويتركز على مقاصد واعية (Moron , 1987 : 15).حيث يرى بونو(2010) بان الدافعية العقلية هي القدرة على توليد افكار جديدة وليس فكرة واحد لدى بعض الاشخاص من دون غيرهم ، فهي قدرة تتعدى حدود الذكاء ، اذ تدفع بالانسان الى ان يفكر بطريقة معينة ، فهناك الكثير من المبدعين كانت مكافاتهم ذاتية داخلية على انها سعادة ونشوة الانجاز (دي بونو ، 2010 : 10) .

اما كوهين (Cohen) معتمدا على نظرية الجشطالت ان الدافعية العقلية هي ميول لبناء البيئة، وهي افتراض ان مشاعر التوتر والحرمان ينشئان من احباط الحاجة الى معرفة ، فنتيجة التوتر يسمح لمحاولات النشطة لبناء المواقف وزيادة الفهم لدى المتعلم (Cohen , 1955) (291: ويرى كاسيوبو وبيتي Cacipo & petty) ان الدافعية العقلية هي ميل الفرد للاستغراق والاستمتاع في انشاء معرفي ممهد عقليا ، فقد افتراضا ان الافراد من ذوي الدوافع العقلية العالية يميلون بصورة طبيعية اللى البحث عن المعلومات والى اكتسابها والتفكير بها وتاملها بفهم المثيرات والعلاقات في عالمهم ، فيمتاز الافراد ذوي الدافع العقلي بالاعتماد على الاخرين ، وعلى الادلة المعرفية المساعدة على استكشاف ، ولهذا فان الافراد من ذوي الدافع العقلي العالي لديهم اتجاهات ايجابية نحو المثيرات او المهام التي تستلزم التفكير بالمشكلة وحلها مقارنة باقرانهم من ذوي الدافع المعرفي المنخفض (Cacipo& petty ,1982 :34).

اما فستنجر (Festinger , 1957) فيعتقد ان الدافعية العقلية تتمثل بالتوترات التي تصاحب التنافر الذي يحدث عندما يكون الافراد مدركين للاختلافات بين العناصر المرتبطة في موقف معين، وهذه الحالة تحدث لتقليل هذا التنافر المعرفي من خلال قيام الفرد بكل مالديه من اليات معرفية لتجنب مواجهة معلومات من المحتمل ان توسع دائرة التنافر (قطامي ، 2002: 15) .

أما ديسي وريان (Deci& Ryan 2002) فيجدان ان الدافعية العقلية هي صورة من دافعية تقرير الذات التي تتضمن القيام بسلوك بسبب المتعة والرضى المتاصلة فيها (الدافعية الداخلية) (Intrinsic Motiration) ، وقد تعبر عن المشكلة والانخراط في نشاط ما لاسباب

خارج عن ذلك النشاط (الدافعية الخارجية) (ExternalRegulation) وهي التنظيم الغير واعي الذي يعرف بالمشاركة في نشاط ما استنادا الى ما تميله البيئة من عناصر فتصبح جزءا من بيئة الذات ، واستنادا الى مفهوم الدافعية العقلية ، لكل من ديسي وريان ان الافراد بحاجة الى الشعور بالكفاية والاستقلال الذاتي ، اذ ان الانشطة المدفوعة داخليا تشبع الطلبة الى الكفاية والاستقلال الذاتية والعكس صحيح (Sternbery&Williams, 2002 :34).

ب- النظريات التي فسرت الدافعية العقلية :

1- نظرية التناشز (التنافر) المعرفي لفستينجر(CognitiveDissension Theory 1962)

يرى فستينجر الذي اوجد التناشز المعرفي ان حالة التنافر المعرفي قد تنشا اذا تعارضت وتخالفت الافكار ، والمعلومات بعضا مع بعض ، او تناقضت فيما بينهما ، مما يعني ان هناك دافع قويا لدى المتعلم للسعي نحو المنطقية والاتساق المعرفي والسعي لاختزال هذا لتنافر والوصول الى حالة التالف والاتساق المعرفي ، وان التناشز المعرفي هو احد دوافع التبرير وحيل الدفاع النفسي ويظهر ذلك جليا في كثير من مواقف الحياة اليومية من خلال البحث النشط عن المعلومات والخبرات المتالفة مع اتخاذ القرار ، وتجاهل المعلومات المتناقضة معه، وهذه الانتقائية في استقبال وتلقي المعلومات والخبرات الجديدة قد تساعد في تدعيم القرار الذي اتخذه الفرد (علوان، 2004: 54)، وتؤكد الاتساق المعرفي على السلوك الذي يكون على خلاف مع الاتجاه الراسخ لدى الفرد ، ويتطلب هذا السلوك احداث تغيير، عادة ما ياخذ تغيير الاتجاه ليكون اكثر مطابقة للسلوك الفعلي ، وطبقا لذلك فان الشخص حينما يتصرف بشكل مختلف عن اتجاهاته فان سيغير اتجاهه المتعلق بذلك السلوك . وقد استحدثت بدايات التنافر المعرفي من المبادئ الجشطالتية وتنمية لهذه المبادئ فقد توصل فستينجر الى مفهوم التنافر والفرضية المتعلقة بالتقليل من التنافر، وقد ادى هذا بالمقابل الى نظرية تعرف بنظرية الاتساق المعرفي (عبد الله، 2004: 40).

2-نظرية تقرير الذات (ديسي وريان) (Deci & Ryan :1985) :

تفرض هذه النظرية ان الافراد يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بانهم يشتركون في انشطة بناء على اراداتهم الخارجية ، وهذا ما يشعرهم بالفعالية والكفاية لاداء مهمة ما ، ويفرق اصحاب هذه النظرية بين المواقف ذات مصدر الضبط الخارجي ، حيث يكون الافراد اكثر حبا لن يدفعوا داخليا للاشتراك في نشاط ما ، يكون مصدر الضبط لديهم داخليا عنه عندما يكون مصدر الضبط خارجي (Deci & Ryan , 1985 : 48).

ويفترض اصحاب هذه النظرية ان الافراد مدفوعين بصورة طبيعية لتنمية ذكائهموانهم يستمتعون بانجازاتهم ، بالانخراط بالانشطة التي تظهر قدراتهم المعرفية ومهارتهم بالاداء ، وتزودهم بالامكانيات التي تسمح لهم ان يطوروا كفاياتهم وفعالياتهم فالشعور بالفعالية والكفاية الذي يسببه النجاح ويعزز جهدهم بالاتقان ، ويرفع مستوى الدافعية الداخلية لداء مهام اخرى مشابه ، والشعور

بعدم الكفاية يضعف الدافعية الداخلية وبالتالي يضعف جهدهم في الاتقان لاداء مهام ما ، هذا وينظر لافعال الدافعية الداخلية للافراد في سياق الدراسة على انها ما يقرره الطلبة من سلوك نشط والذي يتمثل في الاستغراق والتفكير والمثابره مقابل ما يقررونه من سلوك سلبي والتمثيل في سلوك الدافعية الخارجية مثل التجنب والتجاهل (خلال ، 2006 : 45) . ويرى ديسي وريان ان الافراد يميلون لان يكونوا مدفوعين داخليا لاداء مهمة ما عند توفر الشريطين الاتيين :

1- الفعالية الذاتية العالية (High self-Efficiency) التي تشير الى اعتقاد الفرد بان لدية القدرة على اداء المهمة بنجاح .

2- ادراك المحددات الذاتية (Asent of self –Determination) التي يشير بان لدى الافراد القدرة على التحكم بقدراتهم مما يجعلهم يختارون الانشطة التي يستطيعون التكيف معها ومعالجتها بنجاح ، وتجنب الانشطة التي تفوق قدراتهم ولايستطيعون التكيف معها (العلوان ، والمعطيات ، 2010 : 687) .

3-نظرية ادوارد دي بونو 1988

ان الدافعية العقلية من وجهة نظر دي بونو تعني الجهد المتواصل المستمر لدى الفرد فهي ليست امتياز للذين يقضون اوقاتا طويلة في تطوير افكارهم بل هي الفكرة التي بحد ذاتها قد تراود الفرد في لحظة تبصر واحدة ، فالافكار المتولدة من الدافعية العقلية يمكن التوصل اليها بطريقتين :

الاولى : هي محاولة تحسين السبل المتبعة .

الثانية : هي ازالة كل ما من شانه اعاقتها ، فهي المهم ان تعرف سبب عدم قدرة الافراد على الابتكار بدلا من البحث عن اسباب وابتكار المبدعين ، اذ يمكن تطوير القدرة على اكتشاف افكار جديدة عندما تمتلك النظرية التي تؤهلنا من معرفة مايمنع ظهورها (دي بونو ، 2010: 9-11).

المبادئ الاساسية للنظرية : ثمة مجموعة من المبادئ الاساسية لنظرية دي بونو يمكن اجمالها في النقاط الاتية :

1- الابداع ليس موهبة مورثة .

2- الابداع الجاد مغاير للتفكير العمودي .

3- الابداع الجاد مغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه .

4- التفكير الابداعي الجاد نمط من انماط التفكير يمكن التدريب علية واكتسابه .

5- الابداع الجاد يهتم كثيرا بالاحتمالات .

6- المنطق الحقيقي مهتم بالحقائق او بما يمكن ان يحدث .

7- هناك مظاهر للابداع الجاد تكون باكملها منطقية في طبيعتها .

8- مصطلح الابداع الجاد يتضمن مجموعة من الفروق المنتظمة تستخدم لتغيير المفاهيم والادراكيات ، وتوليد مفاهم وادراكات جديدة من جهة ومن جهة اخرى يتضمن اكتشاف احتمالات متعددة واتجاهات بدلا من البحث عن طريقة بمفردها .

9- الابداع الجاد ليس خطيا (De Bono, 1998 : 412-415) .

وقد افترض دي بونو اربعة مجالات للدافعية العقلية هي :

- المجال الاول : التركيز العقلي (Mental Focus)

المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز يتصف بانه شخص مثابر لاتفتر همته ومركز ، ومنظم في عمله ، ونظامي ومنهجي ، ينجز اعماله في الوقت المحدد ، يركز على المهام التي يشتغل بها ، والصورة الذهنية لدية واضحة في ذهنه ، وخلال اندماجه في نشاط ما ، فانه ينمو باتجاه التركيز في الاشياء ، ويتمتع بالاصرار على انجاز المهمة التي ينشغل بها ، ويشعر بالراحة تجاه عملية حل المشكلات (ابو رياش عبد الحق ، 2007 : 463)

- المجال الثاني : التوجه نحو التعلم (Learning Orentaion)

يتمثل في قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لدية ، حيث يثمن المتعلم من اجل التعلم ، بعده وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي توجهه في المواقف المختلفة ، كما انه فضولي يغذي الفضولية العقلية لدية من خلال البحث والاكتشاف الفعالي ، كما انه مبرمج وواضح ، ومتشوق للانخراط في عملية التعلم ، وبيدي اهتماما للاندماج في انشطة التحدي ، ولدية اتجاه نحو الحصول على المعلومة كاستراتيجية شخصية عند حل المشكلات ويقدر عاليا جميع المعلومات واقامة الدليل عليها ، ويقوم الاسباب لدعم موقفه ومن المحتمل ان يكون مبرمجا فاعلا في المدرسة (مرعي ونوفل ، 2008 : 263). كما يشير مفهوم التوجه نحو التعلم ان المتعلم هنا يتعلم من الخبرات التي يمر بها ، ويطلب بشكل مستمر معرفة جديدة ، لدعم ادائه الابداعي ، ومن ثم يطلب افكارا جديدة ومتباعدة من وجهات نظر مختلفة ، ويعمل على ربط وجهات النظر المتباينة بشكل ملائم ، وتأتي اهمية ذلك من خلال طبيعة العمل الذي يتطلب تحديد مستو عال من الخبرة ، والمحافظة على التواصل مع التطورات الاخيرة الحاصلة في العمل او التعلم ، والذي يؤكد على الاستمرار في محنى التعلم شديد الانحدار ، هذا يعني المحافظة على الاستمرار في توسيع معرفتنا في بداية خبراتنا ، ولكن ايضا يجب ان نفهم الخبرات الاخرى التي ترتبط مع ما نمتلكه من وجهات نظر وميول ، واتجاهات بحيث يكون لها اثر فاعل في المستقبل.

ان التوجه للتعلم يعرف من خلال النظر الى العوامل النفسية المسيطرة على المتعلم ، والتي تؤثر على المتعلم والاداء إذ إنها تأخذ بعين الاعتبار العوامل الاتية :

1- الاستثمار العاطفي في التعلم والاداء .

2- التوجه الذاتي .

3- استقلالية المتعلم . (نوفل ، 2004 : 19)

وتعد هذه العوامل خصائص للتعلم الناجح ، حيث تصف كيف يحاول المتعلم الاقتراب من التعلم ، فضلا عن ان هذه الخصائص توفر انموذجا للقيادة وتوجه المعلم لتدعيم التعلم ، كما وتساعد المتعلم على تحسين القدرة التعليمـــية مع الوقت.

- المجال الثالث : حل المشكلات ابداعيا (Creative ProblemsSolving)

يتميز المتعلمون بقدرة على حل المشكلات بافكار وحلول خلاقة واصيلة ، فهم يتباهون بانفسهم لطبيعتهم الخلاقة المبدعة، ومن المحتمل ان يظهر هذا الابداع من خلال الرغبة في الانخراط في الانشطة التي تثير التحدي مثل الالغاز والاحاجي ، وفهم الوظائف الاساسية للاشياء ، وهولاء المتعلمون لديهم احساس قوي بالرضا عن الذات عن الانخراط في انشطة معقدة ، او ذات طبيعة متحدية اكثر من المشاركة في انشطة تبدو سهلة ولديهم طرق ابداعية في حل المشكلات (نوفل ، 2004 : 20) ويعتقد دي بونو (2006) ان هناك ثلاثة انواع من المشكلات :

1- المشكلة التي تتطلب معلومات اكثر لحلها او تقنيات اكثر للتعامل مع المعلومات وحلها
2- مشكلة تتطلب اعادة ترتيب المعلومات المتوفرة مسبقا اي اعادة هيكلية بصورة اعمق .
3- مشكلة اللاشكلية فقد يكون الشخص مقيدا تماما بالترتيب الحالي ولايستطيع الخروج والتطرق الى الافضل ، ولاتوجد علاقة تبين على اية واحدة منها سيتم التركيز فقد يقوم ببذل قصارى جهده للوصول الى الترتيب الافضل . (دي بونو ، 2010 : 32)

- المجال الرابع : التكامل المعرفي (Cognive Integrity)

يمتاز هذا البعد في قدرة المتعلمين على استخدام مهارات تفكرية محايدة ،(موضوعية) ، حيث يكونوا محايدين تجاه جميع الافكار، حتى التي تنسب اليهم ، وهذا ما اشارااليه دي بونو تحت مسمى القبعة البيضاء ، فهم بشكل إيجابي باحثون عن الحقيقة ، وهم متفتحو الذهن ، باخذون بعين الاعتبار تعدد الخيارات البديلة ، ووجهات النظر الاخرى للافراد الاخرين يشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الاخرين في وجهات النظر المتباينة (ابو رياش ، عبد الحق ، 2007 :464) . وذلك يهدف البحث عن الحقيقة او الحل الامثل ، وهو ماعبرت عنه القبعة الحمراء ويعبرون عن فضول عقلي قوي تجاة الموضوعات التي يتعرضون لها فهم يميزون الرؤى البديلة، وهو عبرت عنه القبعة السوداء ، وعلى المستوى فوق المعرفي يقدرون القيمة الشخصية للسعي وراء الانشطة ذات الطبيعة المتحدية حتى عندما يصل الاخرون الى نتيجة ما ، وهو ماعبرت عنه القبعة الخضراء (De Bono, 1998 :156)

استراتيجيات الدافعية العقلية :

يقصد بالاستراتيجيات مجموعة من الاجراءات والافعال التي يقوم بها المتعلم ومن هذه الاستراتيجيات هي :

اولا- استراتيجية التركيز (Focus Strategy) : يعرف دي بونو استراتيجية التركيز بانها نقطة بداية لانها تفكير ابداعي لتوليد افكار جديدة والتركيز نوعان :

النوع الاول هو التركيز على مناطق عامة يستخدم عندما لا تعرف المشكلة او الهدف لكن ببساطة تبحث عن افكار في مجال واسع اما النوع الثاني من التركيز فهو التركيز الهادف الذي يكون محددا من خلال الهدف الذي ستعمل على تحقيقه او المشكلة التي سيعمل على حلها بشيء من التجديد . يرى دي بونو ان المبدعين يقومون افكارا جديدة لكل المشكلات ما عدا التي طلبت منهم التفكير فيها وذلك لان التركيز كان بطريقة غير دقيقة مؤكد عندما تعاملوا مع الابداع لذلك يعطي احيانا اسما سيئا لان المبدعين لا يركزون انتباههم على المشكلة التي طلبت اليهم القيام بايجاد حلول لها ، ان الابداع يجب ان يمنح للافكار الجديدة المضبوطة وهذا امر مهم فقد اورد دي بونو تلك في احتمالات لانواع الانضباط في الاستراتيجية هي :

1-انضباط التركيز (Discipline of Focus):

بمنعى ان تكون واضحا جدا بما تقوم به اثناء خطة التفكير بالتالي تحصل على نتيجة التي تريدها خلال ضبط التركيز .

2-انضباط الطريقة (Discipline of method) :

ويعتبر ضبط الطريقة الى المعرفية المنضبطة لما تحاول القيام به في اية لحظة وبالتالي تمثل الطريقة الاجراء الذي تتبعة اثناء التركيز ومن التي تتبعها ومن ثم تكون مجموعة الخطوات الاجراءات التي تقوم بها .

3-انضباط الوقت (Discipline of time) :

ويشير هذا الاحتمال من الانضباط الى وضع وقت المحدد والعمل من خلال ذلك الوقت وهذا يعني ان انضباط الوقت يجعلك تركز فيما تقوم به من عمل (أبو جادو ونوفل، 2007: 471).

ثانيا – استراتيجية الدخول العشوائي :

يعرف دي بونو استراتيجية الدخول العشوائي بانه نوع من التركيز المبدع تلجأ الية عندما تكون بحاجة الى توليد افكار جديدة وتختار كلمة بشكل عشوائي من بين الافكار المطروحة للمناقشة . اما المواقف التي يمكن ان تستخدم استراتيجية الدخول والتي تسمى احيانا استراتيجية الكلمة العشوائية (Random Word) هو استخدام خاص في المواقف الاتية :

1-الركود(Stagnant) : عندما يفكر الانسان مرات عديدة حول الموضوع نفسه فمن الممكن ان تنفذ الافكار منه فيكون في حالة من تكرار الافكار باشكال مختلفة قليلا عندئذ يكون استخدام استراتيجية الدخول العشوائي مقيدا باستخدام افكار بديلة .

2- الابداع السريع (quick Creativity) : ان استراتيجية الدخول العشوائي هي الاسرع والابسط من بين استراتيجيات الابداع الجاد فعندما يتطلب الامر توليد بعض الافكار الجديدة وسط اجتماع ما مثلا عندما يمكن تقديم الكلمة العشوائية .

3- المنتجات والخدمات (Productions and Services) : من المحتمل ان تكون استراتيجية الدخول العشوائي اقل فائدة من بعض الاستراتيجيات في تغيير الانظمة او الاتيان بتحسينات ولكن هذه الاستراتيجية تكون فعالة جدا في تقديم الافكار لمنتجات او خدمات جديدة اعتبارات جديدة بشكل كلي (Totally Considerations) : ان تم استخدام الدخول العشوائي بشكل ماهر فيمكن لهذه الاستراتيجية ان تفتح اعتبارات جديدة بشكل كلي والتي لم تكن ابدا قيد الاعتبار من ذي قبل فقد تقود او لاتقود الى افكار جديدة نافعة(De Bono, 1998 :33-34) .

ثالثا استراتيجية البدائل (Alternatives Strategy) :

ان جوهر الدافعية الابداعية هو الاعتقاد بان هناك طرق اخرى لعمل الاشياء وان استراتيجية البدائل ليست الطريقة الوحيدة للمعرفة في معرفة الابداعية المعرفية اذ يعتقد دي بونو ان البحث الابداعي عن البدائل لا يتم الا بوجود ثلاثة شروط ، امتلاك القدرة على توليد البدائل واتخاذ القرار فيما يتعلق بالتركيز على بديل واحد او اكثر من دون البدائل الاخرى وجود الرغبة في البحث عن البدائل ، ويرى دي بونو ان هناك مجموعة من الدوافع التي تدفع الفرد للبحث عن البدائل يمكن اجمالها في النقاط التالية :

1- الحاجة الواضحة (Obvious Need) : عند البدء في حل مشكلة ما فانك تحتاج الى اخذ الاساليب البديلة بالاعتبارات ويمكن ان تسعى الى البحث عن تعريفات بديلة للمشكلة نفسها وعندما تحاول الوصول الى بعض الاهداف او تنفيذ بعض المهام فانك ستحتاج الى بدائل .

2- المزيد من البدائل (More Alteratives) : غالبا مايقال ان الجيد هو عدو الافضل وهذا يعني انه عند الحصول على بديل جيد نقف ولا نبحث عن مزيد من البدائل . اننا بحاجة الى البحث عن المزيد من البدائل لايجاد الافضل .

3- التحسين (Improvement) : عندما نعتقد انه يوجد طريقة افضل لحل المشكلة عندئذ نسعى الى طريقة بديلة لتنفيذهذه العملية او حل المشكلة ومفهوم الافضل قد يعني اقل كلفة او اكثر بساطة او اسرع او اقل خطاء لذا يمكن ببساطة البحث عن طريق بديل لتنفيذ هذه العملية او حل المشكلة ومن ثم تفحص هذه البدئل لنرى ما الفوائد التي تجلبها (نوفل ، 2004 : 35- 34)

رابعا : استرتيجيات التحدي (Challenge Strategy) :

قد تكون استراتيجية التحدي هي الاساس المهم في كل عمليات الابداع من دون تحدي نكون راضين عن الاشياء كما هي بالتالي لانحاول القيام بتحسين الاشياء او تغييرها ويرى دي

بونو ان هناك عددا من الافتراضيات الاساسية تقودنا للاعتقاد بان الطريقة الحالية يجب ان تكون الافضل وهذه الافتراضيات هي :

1- ان جميع البدائل اختبرت وان افضلها قد تم اختيارها

2- ان عددا من الطرق المختلفة قد تشترك في المنافسة على الحل والطريقة الفائزة هي التي نستخدمها .

3- ان هنالك طريقة فانه قد يكون وجدت من قبل .

4- ان الطريقة الحالية تطورت عبر الزمن ولذلك هي الافضل .

5- ان اي طريقة جديدة هي مجازفة كبيرة بينما الطريقة الحالية معروف كيفية العمل بها .

بالتحدي تعتقد ان الطريقة الحالية لعمل الاشياء ليس بالضرورة الافضل كونها حددت بسلسلة معينة من الخبرة اذ نستطيع الان ان نضع الخبرة مع بعضها في طرق مختلفة او كونها الافضل في وقتها لكن اليوم تطورت التكنولوجيا وتغيرت الحاجات او كونها ثبتت ولم يقم احد بتحديثها اذ قد تكون هناك طريقة افضل منها كثيرا وهنالك علاقة وطيدة بين التحدي والبدائل فالتحدي عادة تتلمس البدائل كما ان هنالك علاقة بين التحدي ونقطة التركيز لاننا نستطيع ان نتحدى اي شيء كما انه من الضروري ان تدرك ان التحدي ليس هجوما او انتقادا . (ابو جادوا ونوفل ، 2007 ، 474-475).

خامسا : استراتيجيات الحصاد (Harvesting Strategy):

المفكرون المبدعون يستطيون ان يصبحوا جيدين تماما في استخدام الاستراتيجيات الاساسية للابداع الجاد بحيث يمكن ان تكون هذه الاستراتيجية مسلية اومثيرة واحيانا تتيح نتائج مبدعة ، ان بعض الناس في دورة التفكير الابداعي يخرجون نتائج ضئيلة لانه في نهاية جلسة التفكير الابداعي عادة تؤخذ فقط الافكار المحددة والتي تبدو عملية وذات قيمة ومعنى ولكن هذا جزء من النتائج الحقيقي للابداع وفي الوقت نفسه يمكننا ان نصبح اكثر مهارة وملاحظة للافكار الجديدة والمفاهيم الجديدة التي تظهر فعندما يبدا في الحصاد يكون مهما ان تمتلك افكارا واضحة لما تم التدريب عليها في الجلسة الابداعية .

استراتيجية الحصاد هي طريقة متعمدة ومقصودة تحاول من خلالها ان تجمع النواتج الابداعية التي ظهرت خلال الجلسة الابداعية بحيث تتمكن من تصنيف الجهد الابداعي الى فئات متنوعة وتستخدم قوائم الحصاد كدليل على تصنيف الجهد الابداعي ومن الادوات التي تستخدم في استراتيجية الحصاد ما يلي :

- قائمة الحصاد (Harvestingchecklist) البنود او الفقرات من هذه القائمة هي نوافذ للنظر من خلالها على نواتج الابداع ونحن ننظر من خلال نافذة محددة ونضع الذي نراه من خلال هذه النوافذ وهي :

1- الافكار المحددة (Specific Ideas) هذه نافذه الافكار التي تبدو قيمة وعملية ومقيدة وهذا ربما الذي يبحث عنة في التفكير الابداعي الجاد .

2- طلائع (بدايات) الافكار (Beginning Ideas) عبر هذه النافذة نرى طلائع او بدايات الافكار سواء كانت جيدة اوسيئة اذ ان الافكار نادرة الاستعمال هي افكار غير مرغوبة مثل افكار غير قابلة للاستخدام لكن احيانا تبدو مثيرة او غير عادية أو قيمة ونحن ندون هذه الافكار.

3-المفاهيم (Concpts) وربما تظهر المفاهيم مباشرة وعلى الرغم من ذلك نادرا مانستطيع وضع عنوان الابداع في عملية التذكر وعادة من السهل استخراج الافكار التي استخدمت وكذلك الجهد المبذول في استخراج الافكار التي تكون خلف الافكار التي وضعت في العنوان اذ من المحتمل استخراج عدة افكار من فكرة واحدة فالافكار مهمة جدا لان احد هذه الافكار قد تكون مهمة ثم من الممكن عادة ان نجد طريقة بديلة تجعل هذه الافكار قابلة للتطبيق .

4-المناحي (Approaches) المنحى هو طريقة واسعة للنظر للمشكلة او الموقع ويمكن ان ندعوها قاعدة للافكار او الارادة وفي النهاية يجب ان تعمل قائمة مختلفة المناحي التي افترضت او استعملت ، وللتعامل مع هذه الافكار من الضروري استخراجها عند ذكرها مباشرة كي لا تضيع .

5-التغييرات (Changes) التغييرمن الملاحظات الجديرة بالاهتمام وهذا التغيير قد يكون في الاتجاه وفي المفاهيم وقد يكون في كيفية النظر الى الاشياء واحيانا يحدث بشكل مفاجيء وفي احيانا يحدث تدريجياً حتى ان الناس يشاركون بشكل غير واع وفي كيفية التغيير الضخم الذي يحدث .

6-صفة مميزة (النكهة) (Flavor) الصفة المميزة لجلسة التفكير الابداعي تقود بشكل عام الى جوهر الافكار في بعض الجلسات يغلب عليها بشكل واضح الصفة المميزة (النكهة) للابداع ، وتتيح القيمة المميزة للافكار من الملاحظة التي تساعد على اكتساب صفة اخرى للتفكير الابداعي ، فيلاحظ مما سبق ان استراتيجية الحصاد هي طريقة منضبطة لتصنيف المخرجات (النواتج) الابداعي في فئات معينة(De Bono, 1998 :268-293)

دلالات ومؤشرات الاطار النظري :

من خلال ما يتم استعراضه في الاطار النظري للباحثة ان تستخلص بعض المؤشرات والاستنتاجات اختلفت النظريات في تحديد مفهومها للدافعية بشكل عام والدافعية العقلية بشكل خاص فينظر فستنجر الى الدافعية بانها :

- مواقف في الحياة اليومية من خلال البحث النشط عن المعلومات والخبرات المتالفة مع اتخاذ القرار .

- تنشأ الدافعية العقلية بسبب صراعات داخلية .
- ان الافراد المحفزين داخليا اكثر مثابرة من غيرهم .
- يمتاز المتعلمون بدافعية عقلية عند قيامهم بنشاطات مختلفة مدفوعين برغبة داخلية ثابتة .

اما دي سي فينظر الى الدافعية العقلية على انها :

- تعتمد على العمليات الفسيولوجية كونها توجه وتعلم في كل العمليات العقلية للفرد .
- الافراد مدفوعين بصورة طبيعية لتنمية وكفاياتهم وانهم يستمتعوا بانجازاتهم.
- ان المعرفة والابداع والتفكير دائم التغيير التقدم وهي ليست راكدة او ثابتة حيث انها تطور بتأثير الاحداث طول حياة الفرد

اما دي بونو الذي تم اعتماد نظريته في البحث الحالي فينظر للدافعية العقلية :

- على انها حالة تؤهل صاحبها لانجاز ابداعات جادة .
- ان الدافعية العقلية تتسم في تنمية التفكير الابداعي بشكل بسيط وعملي بحيث يمكن ان يستخدمها المعلمون في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة .
- تعد الدافعية العقلية اداة فعالة لتحقيق التعلم المثمر اذا ما تم استثمارها بشكل جيد من قبل المتعلمين .
- تتنوع المصادر التي تعتمد عليها الدافعية العقلية للحصول على الخبرات .
- تسمح باستخدام طرئق مختلفة من التفكير مما يجعل الافراد غير محددين بنمط من التفكير .
- تعطي اهمية كبيرة للتفكير الابداعي من خلال توليد حلول بديلة وجديدة للمشكلات المطروحة .
- تضع اطارا تشجع فية انماطا مختلفة من التفكير ويوفر مناخا اكثر انتاجا وابداعا للمناقشة
- تساهم في تنمية القدرات لدى المتعلمين .

ان الفكرة الاساسية من الدافعية العقلية وفق نظرية دي بونو للابداع الجاد بان المكافاة او التميز المرتبط باتمام نشاط ما او الانخراط فية ينتج من النشاط ذاته وتمثل هذه المكافاة الداخلية في الشعور عادة بالسعادة او الراحة الافراد يكونوا مدفوعين داخليا عندما يمارسون ضبطا داخليا على تعلمهم وينخرطون في مهمات تعلمية متوسطة الصعوبة ولديهم دافع لاستكشاف اتجاه المهمات التعليمية.

ثانيا :- دراسات سابقة :

اولاً : دراسة كانسبير وبرونستاين (Gansbur & Brinstein1995)

(Familyafactorys elated to students intrinsic extrinsic motivational orientation and academic performance)

العوامل الاسرية المرتبطة بالتوجهات الدافعية الداخلية / خارجية والاداء الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية.

اجريت هذه الدراسة في مدينة شيكاغو (Chicago) الامريكية واستهدفت معرفة دور العوامل الاسرية المرتبطة بالتوجيات الدافعية الداخلية / الخارجية في الاداء الاكاديمي لدى الطلبة بلغت (277) طالبا من طلبة كلية التربية اختيروا بالطريقة العشوائية من الصفوف جميعها (العمر ، السنة ، الاسم)(**Gansbur&Brinstein1995:146-147**)

ثانياً: دراسة مرعي ونوفل (2008) (الكشف عن الصورة الاولية لمقاييس كاليفورنيا للدافعية العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الاردن). أجريت هذه الدراسة في الاردن وهدفها الكشف عن القياس العاملي للصورة الاردنية من مقاييس كاليفورنيا للدافعية لطلبة كلية العلوم التربوية حيث طبق المقياس على عينة البحث التي بلغت (450) طالبا وطالبة من كلا الجنسين في ثلاث تخصصات اكاديمية وهي معلم الصف ومعلم مجال لغة عربية ومعلم مجال دراسات اسلامية . ويمثل هذه التخصصات الفئات العمرية (19-22) .عولجت البيانات الناتجة عن عملية التطبيق احصائيا بطريقة العوامل الرئيسة باستخدام محاور متعامدة واستقرت نتائج التحليل عن وجود اربعة عوامل رئيسية فسر كل منها بنية من القياس الكلي للمقياس وهذه العوامل هي :

- التوجه نحو العلم وقد فسر 12,75% وحل المشكلات ابداعيا وفسر 5,53% والتكامل المعرفي وقد فسر 5,14% والتركيز العقلي وقد فسر 4,94% كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس التخصص الاكاديمي(مرعي ونوفل. مرعي ونوفل:2008).

ثالثا: دراسة اوزديمر(Ozdemir,2008) (اختبار التحليل العاملي لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لدى طلبة المدرسة الابتدائية وفحص علاقتها بالانجاز الاكاديمي) (Testing Factor structure of California Measure of Mental Motivation Scale in Turkish . Primary school students and Examining it's Relation to Academic Achievement) هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين درجات مقياس كاليفورنيا (cm3) والانجازات الاكاديمية المرتبطة بالمواضيع المدرسية المختلفة . بلغت عينة الدراسة (750) طالبا من المدرس الابتدائية في الفترة تم استخدام التحليل العاملي لمقياس كاليفورنيا المعدل ، توصلت الدراسة الى وجود علاقة عالية جدا بين الدافعية العقلية والمواضيع المدرسية المختلفة ووجود علاقة سلبية بين حل المشكلات ومكان التعلم والانجازات الدراسية **(Ozdemir,2008; 94-99)**.

رابعا: دراسة ناثن وكورت (Nathan kurt, 2009) (الدافعية لخطة التصميم في الهندسة والتعليم التكنولوجي بالاعداد الاكاديمي) (motivation while designing in engineering and technology education impacted by academic preparation)

اجريت هذه الدراسة في امريكا وهدفها ان الاعداد الاكاديمي لطلاب المدارس يرتبط بمتغيرين اولهما تحصيل الطلاب والتحدي في عمل تصاميم هندسية التي يكلفون بها والثاني تغيير الدوافع العقلية للطلاب باتجاه طرق حل المشكلات والتفكير النافذ في عمل التصاميم الهندسية . شملت عينة الدراسة التجريبية (28) طالبا وطالبة من المدارس التعليم التكنولوجي من الصف

الحادي عشر اي نهاية المرحلة الثانوية . استخدمت اداة الدراسة عن طريق اعطاء محاضرات ومفردات لتعليم الطلبة تصاميم هندسية في اطار التعليم التكنولوجي وثم احتساب درجات الطلبة كمعدل درجة الطالب المدرسية بعد انجاز التصميم ثم تطبيق مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية المتضمن خمس مجالات .

اشارت نتائج الدراسة الى ان جميع افراد العينة الهندسية كانت مبدعة وذات ابتكارت متميزة مجالات التعلم التكنولوجي اذ اعطت توقعات جيدة في تحسين الدافعية للطلبة وهي تمثل في عمل هذه التصاميم والاربع مجالات باستثناء محتوى النشاط العقلي لم يعط مؤشر جيد في التصميم . واوحت الدراسة ان تطور الدافعية العقلية يبدا من المرحلة التعليمية الابتدائية صعودا الى الثانوية كنماذج تحفيزهم على الابداع والابتكار وحل المشكلات بطرق ابداعية (Nathan kurt, 2009).

ثالثا: الموازنة بين الدراسات السابقة :

بعد استعراض الباحثة للدراسات السابقة يمكن مناقشتها من بعض الجوانب الرئيسية مثل الاهداف والعينات التي تم دراستها والادوات التي استعملت في جمع بيانات الدراسات والوسائل الاحصائية التي استعملت بها ومن ثم النتائج تم التوصل اليها من تلك الدراسات كانت كالاتي :

أولاً: الاهداف :

تباينت معظم الدراسات السابقة من حيث تحديد الهدف منهاتعرف العوامل الاسرية المرتبطة بالتوجهات الدافعية العقلية الخارجية/الداخلية والاداء الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية (Gansdarg ,&Bronstien,1995) .الكشف عن مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة كلية العلوم (مرعي ونوفل ،2008)

وكذلك الدافعية العقلية وعلاقتها بالانجاز الاكاديمي (Ozdemir,2008) . وكذلك تاثير الدافعية العقلية بالتصاميم الهندسية والتعلم التكنولوجي (Nathan, kurt, 2009) .

وهدفت الدراسة الحالية الى التعرف على الدافعية العقلية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية، وتعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق متغير النوع(ذكور –اناث) متغير الشهادة (دكتوراه– ماجستير) ومتغير التخصص(علمي –انساني).

ثانياً: العينة :

لقد تباينت عينات الدراسة السابقة من حيث الحجم والنوع فقد تراوحت بين (28) فردا كما في دراسة (Nathan, kurt, 2009)و(750) (Ozdemir , 2008) اما من حيث طبيعة العينات فقد اختلفت في الدراسات اذا كان فيها طلاب دراسات جامعية وثانوية وابتدائية (Gansdarg ,&Bronstien,1995) (Nathan, kurt, 2009)

(Ozdemir,2008) ،اما الدراسة الحالية فبلغ عدد افراد العينة فيها (200) تدريسي من كلية التربية الاساسية.

ثالثاً: الاداة :

تباينت الاداة المستعملة في الدراسات السابقة ولكن اعتمدت اغلبها مقياس كلفيورنيا(CM3) للدافعية العقلية والصورة المكيفة له واعتمدت الدراسة الحالية ايضاً الصورة المكيفة لمقياس كليفورنيا (CM3) من قبل(نذير هارون خليف)

رابعاً: الوسائل الاحصائية :

تباينت الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة في ضوء اهداف كل دراسة ويمكن حصرها بالوسائل الاحصائية الاتية مربع كاي الاختيار التائي (T–Test)معامل ارتباط بيرسون والتحليل العاملي واستخدام محاور متعامدة وفي ضوءهذه الوسائل الاحصائية تم تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لاهداف البحث ، استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) بغية التحقق من اهداف البحث .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اعتمدتها الباحثة ، لتحقيق اهداف البحث ، ويتضمن مجتمع البحث واختيار عينة البحث واعداد اداة البحث و الخصائص السايكومترية لإداة البحث كما يتضمن الوسائل الاحصائية التي اعتمدت في تحليل النتائج .. وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الاجراءات .

أولاً : مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسي كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية من الذكور والاناث (الماجستير ، والدكتوراه) والتخصص (علمي ، انساني) والبالغ عددهم (464) موزعين وفق المتغيرات اعلاه والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

التدريسيون في كلية التربية الاساسية موزعين حسب الجنس والشهادة والتخصص

الشهادة والجنس / التخصص	دكتوراه		ماجستير		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
علمي	57	55	22	18	152
انساني	100	80	50	82	312
المجموع	157	135	72	100	464

ثانياً : عينة البحث

تتكون عينة البحث من (200) استاذ واستاذة من مجتمع البحث ، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من الكلية لكافة الاقسام العلمية والانسانية والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

عينة البحث من التدريسي موزعون حسب الجنس والشهادة والتخصص

الشهادة والجنس / التخصص	دكتوراه		ماجستير		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
علمي	40	40	10	10	100
انساني	25	25	25	25	100
المجموع	65	65	35	35	200

ثالثاً : اداة البحث

استخدمت الباحثة مقياس كاليفورنيا (Cm3) للدافعية العقلية المكيف على البيئة العراقية للباحث (نذير هارون خليف) عن بحثه الموسوم " الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى كلية التربية المفتوحة " المكون من (58) فقرة ذات التدرج الخماسي (دائما ، احيانا ، الى حد ما، نادراً، لايوجد) حيث كانت درجات البدائل بحسب الاشارة الموجب (1،2،3،4،5) اما العكس فتكون بالاتجاه السالب (5،4،3،2،1).

رابعاً : التحليل الاحصائي للفقرات

أ- التحليل المنطقي لفقرات المقياس

لغرض التأكيد من صلاحية فقرات مقياس الدافعية المكون من (58) فقرة فقد تم عرضه على (10) من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس انظر ملحق (2) وذلك لأبداء آرائهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء التعريف النظري للدافعية العقلية مع درجات المقياس و بعد تفريغ استجابات المحكمين على المقياس تبين ان جميع الخبراء موافقين على فقرا المقياس بنسبة (95%) الا انه قاموا بتغير عبارات التدريج للفقرات من (دائما ، احياناً ، الى حد ما ، نادراً ، لا يوجد) الى (دائما، احياناً ، الى حد ما ، نادراً ، نادراً جداً) وذلك لتلائم واستجابات عينة البحث الحالي .

ب- تصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات (1،2،3،4،5)للفقرات حيث التدرج من الايجابية الى السلبية وبالعكس .

ج- **اعداد تعليمات المقياس :**

وضعت تعليمات الاجابة للمقياس والتي تتضمن اختيار البديل الصحيح ويكون بديل واحد من بين البدائل الخمسة المخصصة لكل فقرة يوضع علامة (√) وبالحقل المخصص للبديل الذي يناسب المستجيب .

د- **التجربة الاستطلاعية :**

من اجل التعرف على وضوح التعليمات والوقت المستغرق لدى عينة البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث الحالي على عينة استطلاعية قوامها (30) استاذ واستاذة موزعين بالتساوي وذلك للتعرف على مدى وضوح فقرات وتعليمات المقياس والوقت المستغرق حيث كان متوسط الاجابة على فقرات المقياس هي (20) دقيقة.

خامساً : الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ- **الصدق** : يعد الصدق من اهم الخصائص السيكومترية للاختبار وتعد جوانب الصدق من اهم الاختبارات والمقياس النفسية والتربوية وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس البحث من خلال مؤشرين للصدق هما صدق الظاهري صدق البناء . (Anustasi , 1976 : 134)

1- **الصدق الظاهري (التحليل المنطقي للفقرات)** : ويتمثل الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار اي الاطار الخارجي ويتكون من طبيعة المفردات ونوعها وكيفية صياغتها ووضوحها وموضعيتها ، ويشير ايبل 1972 (EBEL) الى ان الطريقة المفضلة من هذا النوع يتم بعرض الاداة على عينتها من المتخصصين في المجال للحكم على مدى كون الفقرات الممثلة للصفة المراد قياسها (EBEL , 1972 , 555)

2- **صدق البناء او صدق(المفهوم الفرضي)**: ويشار الى صدق المفهوم بصدق البناء او التكوين الفرضي ويتمثل بالدرجة التي تقيس بها الاداة افتراضات السمة او المفهوم التي بنيت لقياسها حيث يفترض ان كل اداة تبنى على اساس نظرية وصفية يمكن استخداماها في التنبؤ بأداء الفرد وعندها تكون هذه الاداة صادقة . (حبيب ، 1997 : 306).

وبهذا فقد استخدمت الباحثة مؤشرات في صدق البناء هي :

أ- **تمييز الفقرات :**

لقد اعتمدت الباحثة نسبة (27%) عليا ودنيا كونها تمثل افضل نسبة يمكن اعتمادها ، اذ عند هذه النسبة يتحقق اقصى ما يمكن من التطرف واكبرما يمكن في الحجم وهذان الشرطان مهمان في تمييز الفقرات (الزوبعي ، واخرون ، 1981:74).كما اشار كيلي Kelly,1939 الى انه يمكن الحصول على معامل تمييز فقرة اكثر حساسية واستقراراً عند استخدام اعلى 27% وادنى 27% (Nanally,1978 : p17) , فبعد ان قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) تدريسي وبعد تصحيح الاجابات ، قامت باستخراج القوة التمييزية لكل فقرات المقياس ، وذلك بأتباع الخطوات الاتية :

1- ترتيب الدرجات ترتيباً من اعلى درجة الى ادنى درجة .

2- حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (108) استمارة ،(54) تمثل المجموعة العليا و (54) تمثل المجموعة الدنيا.

3- تم استخدام الاختبار التائي T-testلعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ،تبين ان فقرات المقياس جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0.05) اذ ان قيمتها المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (106) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) تمييز فقرات مقياس الدافعية العقلية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
1	0.557	4.731	0.793	4.314	4.468	12	7.736	4.475	1.420	3.496	7.002
2	0.727	4.4335	9563	3.963	4.085	13	6479	4.694	1.0117	3.696	7.736
3	9000	4.460	9263	3.601	4.097	14	6744	4.444	9319	3.527	8.282
4	1.022	4.460	1.628	2.78	6.127	15	1.1834	3.963	1.3146	1.943	4.515
5	6.713	4.026	1.810	3.184	9.358	16	1.1011	3.240	1.2010	2.657	3.721
6	1.0922	4.148	1.0932	3.398	5.044	17	7.319	4.905	1.029	3.957	6.751
7	9.841	4.3611	1.0969	3.740	4.459	18	6.476	4.576	1.890	3.049	9.146
8	7.041	4.534	1.971	3.815	6.908	19	9.379	3.772	1.771	2.457	4.647
9	1.2568	4.166	1.1992	3.666	3.379	20	1.0741	4.379	1.2316	3.185	7.596
10	7.012	4.385	1.251	3.066	7.340	21	1.2070	3.898	1.2223	3.037	5.210
11	9.873	4.287	1.1036	3.481	5.772	22	8.387	4.380	1.784	3.883	4.452
23	8.359	4.005	1.741	3.354	7.701	41	1.257	3.629	1.263	3.194	2.537
24	1.0506	4.287	1.1360	3.407	5.908	42	1.345	3.722	1.255	2.703	5.753
25	9843	4.175	1.2942	3.268	5.800	43	1.893	3.073	1.233	2.317	3.735
26	9231	4.370	1.1452	3.657	5.037	44	6.989	4.274	1.353	3.581	10.463
27	1.0306	4.324	1.145	3.425	6.057	45	1.2929	3.463	1.2142	2759	4.123
28	6.173	4.026	1.501	3.094	8.465	46	1.3697	3.740	1.3748	3.083	3.520
29	1.352	3.295	1.554	2.364	6.780	47	6.810	4.496	1.912	3.905	9.110
30	8345	4.111	1.0970	3.046	8.025	48	7.25	4.614	1.210	3.202	9.977
31	1.1847	3.129	1.0154	2.342	5.242	49	1.018	2.990	1.163	2.453	3.610
32	9184	4.083	1.0721	3.009	7.907	50	8.035	4.534	1.361	3.385	7.001
33	1.490	4.370	1.337	3.751	6.061	51	4.031	4.978	1.800	4.720	7.571
34	1.2139	3.277	1.1476	2.638	3.975	52	3.029	3.870	1.075	2.944	2.993
35	6.879	4.713	1.1825	3.851	6.517	53	9.001	4.111	1.024	2.916	9.104
36	1.2167	3.574	1.2800	2.685	5.231	54	1.139	3.990	1.921	3.425	3.659
37	1.0686	4.129	1.4016	3.129	5.896	55	8.030	4.500	1.880	3.768	5.299
38	9.481	4.416	1.1351	3.509	6.471	56	1.4304	3.472	1.3085	2.768	3.772
39	1.3003	3.694	1.1930	2.814	5.180	57	1.035	4.351	1.441	3.025	6.453
40	9.013	4.231	1.080	3.194	7.618	58	1.170	4.463	1.3931	2.449	9.147

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) هي (1,96)

حيث تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (2.537 – 10.467) وبهذا فان جميع الفقرات دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وقيمة جدولية (1.96) .

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

كما تحقق الصدق من خلال ايجاد اسلوب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتراوحت معاملات الارتباط بين(0.100 – 0.522) وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (198) وبقيمة جدولية لمعامل الارتباط (0,089) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مقياس الدافعية العقلية

تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط
1	0.682	11	0.331	21	0.274	31	0.263	41	0.334	51	0.345
2	0.652	12	0.814	22	0.334	32	0.517	42	0.454	52	0.372
3	0.265	13	0.234	23	0.421	33	0.110	43	0.353	53	0.405
4	0.382	14	0.328	24	0.418	34	0.247	44	0.405	54	0.257
5	0.124	15	0.314	25	0.223	35	0.305	45	0.341	55	0.383
6	0.276	16	0.363	26	0.592	36	0.381	46	0.461	56	0.447
7	0.267	17	0.135	27	0.130	37	0.353	47	0.409	57	0.477
8	0.394	18	0.292	28	0.309	38	0.352	48	0.398	58	0.167
9	0.330	19	0.435	29	0.384	39	0.305	49	0.346		
10	0.413	20	0.111	30	0.296	40	0.182	50	0.263		

*قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) هي (0,089)

سادساً : ثبات المقياس : Scale Reliability

يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلاً عن الصدق مما يجعله اكثر قبولاً (213 , 1979 , Allen) وثبات الاختيار يعني ان يستمر الاختبار في اعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر مدة زمنية لذا يمكن ان يكون الثبات على نوعين هما التجانس الخارجي والذي يتحقق حينما يستمر باعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيعه عبر الزمن والاتساق الداخلي الذي يتحقق من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس نفس المفهوم (الامام واخرون ، 1990 :141) ولحساب معامل الثبات استعملت الباحثة طريقتين هما:

أ- طريقة الاختبار واعادة الاختبار : (Test – Retest Method)

يؤكد فيركسون ان استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق اداة القياس في مدتين زمنيتين مختلفتين على افراد العينة انفسهم (فيركسون ، 1991 ، ص527) ولغرض استخراج معامل الثبات الحالي بهذه الطريقة اعيد تطبيق المقياس على (50) تدريسي موزعين بالتساوى وبعد مرور (14) يوماً ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاول والثاني حيث حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (0.81) وهو معامل ثبات جيد .

ب-طريقة الاتساق الداخلي بأستخدام اسلوب معامل إلفا- كرونباخ :

Alfa Coefficient For Internal Consistency

ان هذا المعامل يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف(nannally,1978,p230) وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين المعاملات لمجموعة الثبات على الفقرات جميعها الداخلة في الاختبار (عودة ، 1985 , ص 354) والاتساق الداخلي يتحقق اذا كانت الفقرات تقيس المفهوم نفسه . ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخراج معامل الفا وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس الحالي (0.86) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض هذه البحث .

سابعاً : المقياس بصيغته النهائية :

يتكون المقياس الحالي بالصيغة النهائية من (58) فقرة ، انظر ملحق (3) وقد وضع للمقياس (5) بدائل هي (دائما ، احيانا ، الى حد ما ، نادراً ، نادراً جداً) وتكون درجات التصحيح تنازلياً (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي للفقرات الايجابية ودرجات التصحيح تصاعدياً (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السلبية .

ثامناً : الخصائص الاحصائية لمقياس الدافعية العقلية :

من استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة هذا البحث (جدول2) تبين ان درجات افراد العينة في مقياس الدافعية العقلية كان اقرب الى التوزيع الاعتدالي (Normal Distribution)والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث الحالي في مقياس الدافعية العقلية

الخصائص الاحصائية الوصفية		قيمتها
المتوسط	Mean	168.80
الوسيط	Median	196.82
المنوال	Mode	171.88
الانحراف المعياري	SteuderDeveation	10.12
التباين	Variance	102.41
الالتواء	Skewness	0.304
التفرطح	Kurtosis	0.686
المدى	Range	232
أعلى درجة	Maximum	290
أصغر درجة	Minimum	85

تاسعاً : الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث :

قامت الباحثة بتحليل بيانات بحثها الحالي بأستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss

1- النسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري(العينة/الكل ×100).
2- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) (ومعامل ثبات الاعادة)
3- معامل الفا كرونباخ الاتساق الداخلي
4- المتوسط ، الوسيط. المنوال ، الالتواء ، التفرطح ، الانحراف المعياري ، المدى
5- الاختبار التائي لعينة واحدة لتفسير الهدف الاول.
6- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج معامل التمييز،ولتفسير الهدف الثاني والثالث والرابع للحث .

الفصل الرابع

اولاً : عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الاول : التعرف على الدافعية العقلية لدى تدرسي كلية التربية الاساسية

بعد تحليل بيانات عينة البحث والبالغة (200) استاذ واستاذه وحساب المتوسط الحسابي والبالغة (216,32) وبأنحراف معياري (13,20) ومقارنه بالوسط الفرضي والبالغ (174) درجة فكان المتوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (45,35) اكبر من القيمة التائية الجدولية(1,96) لمتوسط دلالة (0,05) ودرجة حرية 199 وهذا يدل على ان عينة البحث يتمتعون بمستوى من الدافعية العقلية لان الفرق ذو دلالة معنوية وحقيقي غير ناجم عن الصدفة والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الدافعية العقلية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية*	
200	216,32	13,20	174	199	45,35	1,96	دالة عند مستوى 0,05

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) هي (1,96).

الهدف الثاني :

تعرف دلالة الفرق في مستوى الدافعية العقلية لدى كلية التربية الاساسية وفق متغير النوع (ذكور، اناث) بعد تحليل بيانات عينة البحث والبالغة (200) استاذ واستاذة موزعين بالتساوي وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة الذكور (86,20) وبانحراف معياري (9,02) وبلغ متوسط عينة الاناث (67,38) وبانحراف معياري (6,81) وقيمة التائية محسوبة بلغت (48,13) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وهذا يدل على ان الفرق ذو دلالة معنوية لصالح عينة الذكور لان متوسطهم الحسابي اعلى من المتوسط الحسابي لعينة الاناث والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير النوع (ذكور ، اناث)

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدالة
					المحسوبة	الجدولية*	
ذكور	100	86.20	9.02	198	48,13	1.96	0,05
اناث	100	67.38	6.18				

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) هي (1,96)

الهدف الثالث :

تعرف دلالة الفرق في الدافعية العقلية لدى تدرسي كلية التربية الاساسية وفق متغير الشهادة (دكتوراه- ماجستير) بعد تحليل بيانات عينة البحث والبالغة (200) استاذ واستاذة موزعين وفق متغير الشهادة (ماجستير ، دكتوراه) حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة حاملي الشهادة الدكتوراه (88,32) وبانحراف معياري (7,88) وبلغ المتوسط الحسابي لحاملي شهادة الماجستير (82,32) وبانحراف معياري (8,11) وقيمة تائية محسوبة بلغت (36,52) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (198) وقيمة محسوبة (1,96) وهذا يدل على ان الفرق ذو دلالة معنوية لصالح حاملي شهادة الدكتوراه لان متوسطهم الحسابي اعلى من المتوسط الحسابي لحاملي شهادة الماجستير والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير الشهادة (دكتوراه ، ماجستير)

الشهادة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدالة
					المحسوبة	الجدولية*	
دكتوراه	130	88.32	7.88	198	36.52	1.96	0.05 داله
ماجستير	70	82.32	8.11				

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) هي (1,96)

الهدف الرابع :

تعرف دلالة الفرق في الدافعية العقلية لدى تدريسي كلية التربية الاسايسة وفق متغير التخصص (علمي، انساني) بعد تحليل بيانات عينة البحث البالغة (200) استاذ واستاذة موزعين بالتساوى وفق متغير التخصص (علمي، انساني) حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة التخصص العلمي (88.12) وبانحراف معياري (10.14) وبلغ المتوسط الحسابي لعينة التخصص الانساني (75.86) وبانحراف معياري (9.02) وقيمة تائية محسوبة بلغت (27.92) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وقيمة جدولية (1.96) وهذا

يدل على ان الفرق ذو دلالة معنوية لصالح التخصص العلمي لان متوسطهم الحسابي اعلى من المتوسط الحسابي لاصحاب التخصص الانساني والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير التخصص (علمي ، انساني)

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية*	
علمي	100	87.11	10.11	198	26.98	1.96	0.05 دالة
انساني	100	74.86	9.08				

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) هي (1,96)

ثانيا : الاستنتاجات :

من خلال تحليل بيانات البحث بعد تطبيق المقياس على عينة البحث فقد توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

1- ان عينة البحث يتمتعون بمستوى من الدافعية العقلية وهذا يعني ان عينة البحث تتمتع بالنضج والتحصيل الاكاديمي العالي .

2- توجد فروق ذات دلالة معنوية في الدافعية العقلية لدى عينة الذكور عنه في عينة الاناث من التدريسين وذلك لتفوق الذكورفي العديد من القدرات العقلية عن الاناث .

3- توجد فروق ذات دلالة معنوية في الدافعية العقلية لدى حاملي شهادة الدكتوراه عنه لدى حاملي شهادة الماجستير من التدريسين وذلك لما تتطلبه شهادة الدكتوراه من جهد عالي اكثر.

4- توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الدافعية العقلية لدى اصحاب التخصص العلمي عنه من اصحاب التخصص الانساني وذلك لمتطلبات التخصص العلمية التي تحتاج الى الخوض بالتجارب العلمية ذات الدقة المتناهية .

ثانيا : التوصيات :

في ضوء ما ظهر من نتائج يمكن ان توصي الباحثة بما يلي :

1- اقامة ندوات ومسابقات علمية لاستثارة الدافعية العقلية لدى اساتذة الجامعة وتكليفهم بأعداد بحوث ونشرات علمية .

2- الاهتمام بالتوصيات والارشادات والبرامج والدورات الخاصة في الكلية من اجل تنمية الدافعية العقلية .

3- دعم الجامعة للأساتذة والاهتمام بحاجاتهم وانجازاتهم ولاسيما العقلية منها من اجل ان يساهم ويشجع الاستاذة على البحث عن المعرفة.

4- الافادة من مقياس البحث الحالي لاختبار الطلبة في بداية كل عام دراسي لاجل توزيع الطلبة حسب الدافعية العقلية المناسبة لهم لاختبار الاقسام العلمية المناسبة لهم بعد تكيف المقياس عليهم .

رابعاً : المقترحات :

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي تضع الباحثة عدد من المقترحات :

1- بناء برنامج تدريبي لتنمية الدافعية العقلية لدى اساتذة الجامعة

2- دراسة مقارنة بين استاذة الكليات الحكومية والكليات الاهلية في قياس الدافعية العقلية.

3- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الدافعية العقلية ومتغيرات اخرى لم يشملها البحث الحالي (اللقب العلمي ، سنوات الخدمة).

المصادر العربية :

1-الامام ، مصطفى محمود ، والعجيلي ، صباح وعبد الرحمن ، انور حسين ،(1990)، التقويم والقياس ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم والبحث العلمي .

2-ابو جادو ، صالح محمد علي ونوفل ، محمد بكر ، (2007) ، تعليم التفكير : النظرية والتطبيق ن ط1 ن عمان ، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

3-ابو رياش ، حسين ، عبد الحق ، (2007) ، علم النفس التربوي (للطالب الجامعي والمعلم الممارس) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان – الاردن .

4-الجنابي ، فاضل زامل ، (1992) ، التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقته بأساليب المعرفي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربوية – ابن رشد، جامعة بغداد

5- حبيب ، مجدي عبد الكريم (1997) ، التحكم الذاتي والسمات الابكاريةالمصاحبة للتفكير متعددة الابعاد عند طلاب المرحلة الجامعية مجلة علم النفس ، تصدرها الحياة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة . العددان (40،41) السنة 10 .

6-الحيلة ، محمد محمود ،(2000) الدافعية العامل المهمل في التصميم التعليمي ، مجلة الطالب ، العدد2 ، الاردن .

7-خلال ، نبيلة ، (2006) ، سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

8-الخولي ، محمد علي (1980) ، قاموس التربية ، ط4 لبنان ، دار العلم للملايين .

9-دي بونو 2010، تعليم التفكير ، ترجمة عادل عبد الكريم واخرون ، دار الصفا للنشر والتوزيع دمشق ، سوريا.

10- رمزي ، طارق وغانم ، عزه محمد والفرمان عبد الجبار وغضبات ، (1992) ، مقدمة في علم النفس ، لبنان : دار الفكر المعاصر .

11-الزغلول ، رافع وزغلول ، عماد (2013) ، علم النفس المعرفي ، ط، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

12-الزغول ، عماد عبد الرحيم ، (2001) ، مبادئ علم النفس التربوي ،

13- الزوبعي ، عبد الجليل والكناني، ابراهيم وبكر محمد اليار ، 1981 ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق

14-الشرقاوي ، انور محمد (1991) التعلم نظريات وتطبيقات ، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ،ط4 .

15-العلوان ، احمد فلاح والعطيات ، طالب عبد الرحمن ، (2010) العلاقة بين الدافعية الداخلية الاكاديمية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان في الاردن مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) كلية العلوم التربوية جامعة الحسين بن طلال ، مج (18) ، 4 (2) يوليو

16- عبد الله نهلة نجم الدين (2004) الدافع المعرفي وعلاقته بالقدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة (اطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي) كليةالتربية ابن رشد / جامعة بغداد .
17- عبد الرحيم ، طلعت حسن ، (1998) ، سيكولوجية التأخر الدراسي ، دار الثقافة للطباعة وانشر ، القاهرة ، ط1 .
18- عودة ، احمد سليمان ، (1988) الاحصاء للباحث في التربية وعلم النفس ، دار الفكر –عمان .
19- علوانه ، شقيق (2004) الدافعية علم النفس التربوي العام ، تحرير محمد الريماوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
20-علي ،موفق حياوي (1987)دراسة مقارنة لاعداد وتدريب الاستاذ الجامعي مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (22) عمان.
21- الغريب ، رمزي ، (1985) ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية
22-فيركسون ،جورج آي(1991)،التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، بغداد :دار الحكمة .
23-فهيد ،سعيد علي محمد (2002) بنا مقياس الالتزام الاجتماعي عند طلبة الجامعة في الجمهورية اليمنية (رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة بغداد :كلية التربية- ابن رشد.
24- قطامي ، يوسف ، وقطامي ونايفة (2000) ، سيكولوجية التعلم الصفي ، دار الاردن للنشر والتوزيع ، عمان .
25- قطامي ، يوسف ، عدس ، عبد الرحمن (2002) علم النفس ، العام ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان الاردن
26- مرعي توفيق احمد ونوفل ، محمد بكر (2008) الصور الاردنية الاولية لمقياس كاليفورينا للدافعية العقلية ، دراسة ميدانية على الطلبة كلية العلوم التربوية الجامعة
27- نوفل ، محمد بكر محمد (2004) اثر برنامج تعليمي – تليمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى (رسالة دكتوراه في علم النفس التربوية بكلية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

المصادر الاجنبية :

28-Anstasi, A. (1976) : PsychoIogy testing, MacmGiIIan , New York .
29-Caciopo, .J.T, &Ptty, R.E (1982): need for cognition. Journal of personality and social psychology , Vol (42) , No (1).
30- Cohen , A.R. et. (1955) : An experimental investigation of need for cognition journal of abnormal and social psychology , Vol (51).
31- De Bono , (1990) : Lateral thinking , Creativity step by step , New York.
32- Decie&Re,w , M (1985) : Intrinsic Motivation & Self domination , journal of human behavior. New York : Plenum.(p.1-12).
33- Moron, James , D. (1987) : The role of Motivation in Organizations . Wothers – Noordh off publishing
34- Sternberg , R.A. will ams, W. (2002) : Educational psychology Allyn & Bacon.
35- Nathan & Kurt (2009) Motivation while designing in Engineering and technology education Impacted by Academic Preparation Volume, 46 , Number 3 , winter .
36- Allen ,M.S & Yen , W; M (1979) : Introduction to measurement theory Book , GolaGalifornia .
37- De Bono , (1998) : Lateral thanking concepts.
38- Eble, R.L.&Mehemce , W.A (1984) : Measurement and Evaluation in education psychology, thireditl New York. U.S.A.
39- Nanally , J.C. (1978). Psychology , thory . New York, Me Graw Hill Co.
40- Ozdemr, (2008) Testing Factor structure of California measure of mental motivation scal in Turkish primary school student and expanding it,s relation to academic aachievement,worid aalied sciences journal 4 (1):p94-99.
41- Myers, Catles (1945) : industrial psychology, 2thed., Oxford.
42- Gansbur .G.S , Bronsein, P. (1995) : Family Factors related to student's intrinsic / extrinsic motivational orientation and Academic perform once, journal child development , Vol. (64), No. I. pp.146-1437.

ملحق (1)

مقياس الدافعية العقلية بصيغته الاولية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تقوم الباحث بدراسة عنوانها (الدافعية العقلية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية) ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس كاليفورنيا (Cm3) للدافعية العقلية المكيف على البيئة العراقية للباحث (نذير هارون خليفة)والذي اعتمد تعريف (DeBono, 1998) للدافعية العقلية على انها (حالة تؤهل صاحبها لانجاز ابداعات جادة وطرائق متعددة لتميز هذه الحالة او لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة والتي تبدو احياناً غير منطقية اذ ان الطرائق التقليدية لحل المشكلات السبيل الوحيد لذلك)وبما انكم اهل للخبرة في هذا المجال لذا تضع الباحثة بين ايديكم فقرات مقياس الدافعية العقلية وذلك لبيان رأيكم حول مدة صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لاجله على ان عدد البدائل هي (5) بدائل شاكرين تعاونكم معنا

البدائل	دائماً	احياناً	الى حد ما	نادراً	لايوجد

الباحثة

م.د ندى صباح عباس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اكون نزيها تجاه جميع الافكار اذا كانت فكرتي واحدة منه.			
2	اريد ان اتعلم كل شيء استطيع تعلمه لأنه يمكن ان يفيدني يوما ما			
3	اضع خططاً مناسبة لحل المشكلات الصفية			
4	اجد صعوبة في التفكير مع المشكلات المعقدة			
5	اجد من الضروري ان احصل على التكنولوجية الحديثة			
6	اجد متعة في فهم المسائل المعقدة			
7	اشعر باني امتلك مهارات لا يمتلكها زملائي			
8	استطيع ان اركز بالموضوعات لفترة طويلة			
9	احب ان اعرف المزيد عن البرامج الحديثة			
10	لدي قدرة على تقييم حلول المشكلات			
11	اجد صعوبة في التعامل مع افكار الاخرين			
12	احب التعامل مع الاشياء المعقدة			
13	ارغب في جمع معلومات كثيرة قبل اتخاذ القرار			
14	اجد اني مختلف عن اصدقائي في قدراتي			
15	استطيع ان اتخيل الحل قبل الوصول الى النتائج			
16	استغرق وقتاً طويلا في حل الاسئلة الرياضية			
17	اتطلع الى فهم الموضوع قبل اصدار الحكم عليه			
18	اشعر بالرضا عند تحديد مشكلاتي			
19	ابحث عن المعلومات التي لم يحصل عليها الاخرون			
20	اركز على الاسئلة التي تثير اهتمامي			
21	لدي طريقة خاصة في تعلم معارف مختلفة			
22	استمتع بفهم ما يدور حولي			

23	انا منفتح الذهن			
24	احب ان يكون عملي منظماً			
25	ابتعد عن تعلم الاشياء التي تتطلب تحدياً			
26	لدي القدرة على تخيل حلول المشكلات التي توجهني			
27	انظر فقط الى الحقائق التي تدعم معتقداتي			
28	اجد صعوبة في فهم بعض المعلومات			
29	اشعر بالراحة في مناقشة النظريات الحديثة			
30	استغرق وقتاً طويلاً للتفكير في قراراتي			
31	اخذ بالحسبان اراء الاخرين في قراراتي			
32	اركز في العمل عند مواجهة مشكلة ما.			
33	افضل تعلم النشاطات التي تتسم بالتحدي عن النشاطات السهلة			
34	لدي القدرة على اتخاذ قرارتي المهمة دون تردد			
35	افضل اخذ وجهات نظر الاخرين قبل تنفيذ اي عمل			
36	استطيع ان استبعد الاشياء الجانبية من ذهني لتعلم شيء ما			
37	اتجنب تعلم الاشياء الجديدة			
38	اجد متعة كبيرة في حل الالغاز			
39	اجد سهولة في تنظيم افكاري			
40	اجد ان الانترنيت اداة مفيدة في البحث عن المعلومات			
41	لدي القدرة على وضع نماذج متعددة للمشكلات			
42	استخدم مهارة التفكير قبل الاجابة عن سؤال ما			
43	اتوقف عن الانتباه بسرعة			
44	ارى ان المشكلات السهلة تكون ممتعة			
45	يستشيرني اصدقائي بحل مشكلاتهم الخاصة .			
46	اشعر بان افكاري متطابقة مع اراء زملائي			
47	انا سريع في تنظيم اجزاء المشكلة مع بعضها البعض			
48	اتشوق لتعلم اشياء مختلفة			
49	لدي الرغبة في مشاركة الاخرين لايجاد حلول جديدة لمشكلاتهم			
50	افضل ان اكمل عملي في الوقت المحدد			
51	اجد متعة كبيرة عند قيامي في حل المعضلات			
52	لدي القدرة على ايجاد حلول متعددة لمشكلات زملائي			
53	ابحث عن حلول للمشكلات التي فشل الاخرون فيها			
54	اجد صعوبة في التركيز في الموضوعات المتعددة			
55	اجد صعوبة في فهم الموضوعات الحديثة			
56	اجد صعوبة في فهم المسائل المركبة			
57	امتلك القدرة على حل المسائل التي يعرضها الاخرين عليه			
58	اجد صعوبة في التعامل مع المعلومات المتعددة			

ملحق (2)

اسماء السداة الخبراء والمحكمين على فقرات وبدائل مقياس الدافعية العقلية

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
1	د. حيدر كريم سكر	استاذ	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
2	د.نشعة كريم	استاذ	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
3	د. محمد الجيزاني	استاذ	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
4	د. عامر القيسي	استاذ	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
5	د. سعدية كريم	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
6	د. غالب محمد	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
7	د. محمد عبد الكريم	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
8	د. ايمان عبد الكريم	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
9	د. حيدر جليل	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
10	د. علي اللعيبي	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية

ملحق (3)

مقياس الدافعية العقلية بصيغته النهائية

الاستاذ المحترم .....

الاستاذة المحترمة .....

في الصفحات الاتية مجموعة من الفقرات التي تعرض بعض المواقف يرجى من حضراتكم التفضل بقراءتها بدقة والاجابة عليها وذلك بوضع علامة (□)امام البديل الذي تعتقد انه يمثل موقفك من العبارة على سلم مدرج كما في المثال الاتي

مثال :

ت	الفقرات	دائما	احيانا	الى حد ما	نادرا	نادراًجدا
1	اتجنب تعلم الاشياء الجديدة					

لذا نرجو تعاونكم معنا والاجابة على جميع الفقرات علماً ان المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .....

مع جزيل الشكر والتقدير

النوع : ذكر □ انثى □

التخصص : علمي □ انساني □

الشهادة : دكتوراه □ ماجستير □

الباحثة

م.د. ندى صباح عباس

ت	الفقرات	دائما	احيانا	الى حد ما	نادراً	نادراً جداً
1	اكون نزيها اتجاه جميع الافكار اذا كانت فكرتي واحدة منه.					
2	اريد ان اتعلم كل شيء استطيع تعلمه لأنه يمكن ان يفيدني يوما ما					
3	اضع خططاً مناسبة لحل المشكلات الصفية					
4	اجد صعوبة في التفكير مع المشكلات المعقدة					
5	احد من الضروري ان احصل على التكنولوجية الحديثة					
6	اجد متعة في فهم المسائل المعقدة					
7	اشعر باني امتلك مهارات لا يمتلكها زملائي					
8	استطيع ان اركز بالموضوعات لفترة طويلة					
9	احب ان اعرف المزيد عن البرامج الحديثة					
10	لدي قدرة على تقييم حلول المشكلات					
11	اجد صعوبة في التعامل مع الافكار الاخرين					
12	احب التعامل مع الاشياء المعقدة					
13	ارغب في جمع معلومات كثيرة قبل اتخاذ القرار					
14	اجد اني مختلف عن اصدقائي في قدراتي					
15	استطيع ان اتخيل الحل قبل الوصول الى النتائج					
16	استغرق وقتاً طويلا في حل الاسئلة الرياضية					
17	اتطلع الى فهم الموضوع قبل اصدار الحكم عليه					
18	اشعر بالرضا عند تحديد مشكلاتي					
19	ابحث عن المعلومات التي لم يحصل عليها الاخرون					
20	اركز على الاسئلة التي تثير اهتمامي					
21	لدي طريقة خاصة في تعلم معارف مختلفة					
22	استمتع بفهم ما يدور حولي					
23	انا منفتح الذهن					
24	احب ان يكون عملي منظماً					
25	ابتعد عن تعلم الاشياء التي تتطلب تحدياً					
26	لدي القدرة على تخيل حلول المشكلات التي تواجهني					
27	انظر فقط الى الحقائق التي تدعم معتقداتي					
28	اجد صعوبة في فهم بعض المعلومات					
29	اشعر بالراحة في مناقشة النظريات الحديثة					
30	استغرق وقتاً طويلاً للتفكير في قراراتي					
31	اهذ ي الحسبان اراء الاخرين في قراراتي					
32	اركز في العمل عند مواجهة مشكلة ما.					
33	افضل تعلم النشاطات التي تتسم بالتحدي عن النشاطات السهلة					
34	لدي القدرة على اتخاذ قرارتي المهمة دون تردد					

35	ا فضل اخد وجهات نظر الاخرين قبل تنفيذ اي عمل					
36	استطيع ان استبعد الاشياء الجانبية من ذهني لتعلم شيء ما					
37	اتجنب تعلم الاشياء الجديدة					
38	اجد متعة كبيرة في حل الالغاز					
39	اجد سهولة في تنظيم افكاري					
40	اجد ان الانترنيت اداة مفيدة في البحث عن المعلومات					
41	لدي القدرة على وضع نماذج متعددة للمشكلات					
42	استخدم مهارة التفكير قبل الاجابة عن سؤال ما					
43	اتوقف عن الانتباه بسرعة					
44	ارى ان المشكلات السهلة تكون ممتعة					
45	يستشيرني اصدقائي بحل مشكلاتهم الخاصة .					
46	اشعر بان افكاري متطابقة مع اراء زملائي					
47	انا سريع في تنظيم اجزاء المشكلة مع بعضها البعض					
48	اتشوق لتعلم اشياء مختلفة					
49	لدي الرغبة في مشاركة الاخرين لايجاد حلول جديدة لمشكلاتهم					
50	افضل ان اكمل عملي في الوقت المحدد					
51	اجد متعة كبيرة عند قيامي في حل المعضلات					
52	لدي القدرة على ايجاد حلول متعددة لمشكلات زملائي					
53	ابحث عن حلول للمشكلات التي فشل الاخرون فيها					
54	اجد صعوبة في التركيز في الموضوعات المتعددة					
55	اجد صعوبة في فهم الموضوعات الحديثة					
56	اجد صعوبة في فهم المسائل المركبة					
57	امتلك القدرة على حل المسائل التي يعرضها الاخرون عليه					
58	احد صعوبة في التعامل مع المعلومات المتعددة					

Mental motivation in teaching basic education

Nada Sabah Abbas Al Janabi

Abstract

The universities are one of the important educational institutions that play a prominent role in the life of societies as well as its responsibility to lead the scientific renaissance and expand the horizons of knowledge and dissemination through its interest in scientific research and addressing the problems facing society and the development of solutions to it. The mental motivation is a condition that qualifies serious inventions to solve problems in different ways It seems that traditional methods are not the only way to solve them, and mental motivation is based on the fact that everyone has the ability to think creatively and the biggest role is on the educator to generate mental abilities within the individual to use them.

The current research aimsto identify :

1-mental motivation in the teaching of the Faculty of Basic Education.

2-Significance of the difference in mental motivation in the teaching of the Faculty of Basic Education according to the gender variable (male - female).

3-Significance of the difference in mental motivation in the teaching of the Faculty of Basic Education according to the variable certificate (PhD - MA)

4-Significance of difference in mental motivation when teaching basic education college according to the specialization variable (scientific – human)

The researcher adopted a scale (Nazir Haroun Khalif) for mental motivation and after verifying the cytometric properties of the scale of the truth through the honesty and the veracity of the construction (discrimination of paragraphs, and the correlation of the degree of each paragraph to the total degree of the scale) and the stability of the scale was obtained in two ways: 0,81), and the extraction of Alpha Kronbach coefficient and reached (0.86) which are good stability coefficients, the scale was applied to the research sample consisting of (200) teachers of the Faculty of Basic Education. The results were as follows:

1-The pedagogy of the basic education pedagogy has a level of mental motivation

2-There are differences of statistical significance in the mental motivation in the teaching of the Faculty of Basic Education according to the variable gender (male - female) for the benefit of male teachers.

3-There are differences of statistical significance in the mental motivation in the teaching of the Faculty of Basic Education in accordance with the variable certificate (PhD - Master) for the benefit of doctoral students

4-There are differences of statistical significance in the mental motivation in the teaching of the Faculty of Basic Education on the basis of variant variable specialization (scientific - human) for the benefit of trainees with scientific specialization